هاني الحسن للعاصمة الاردنية ؟

○ الموقف الاردني ما زال مصرّاً على ان ابواب العلاقة يمكن ان تعود، اذا عادت المنظمة، لا لتبدأ من جديد، بل لتبدأ من حيث توقف الحوار الماضي؛ يعني ان نأتي وقد رفعنا راية الاعتراف بـ ٢٤٢، وهو ما نرفضه.

نحن كنا حريصين على العلاقات الثنائية، وان اختلفت الرؤية السياسية؛ ولا يزال المطلوب الا نعمق الهوة، بل ان نخلق، دائماً، الارضية التي يمكن ان تكون مجالاً للحوار واللقاء.

● على الرغم من اجتماعات مبارك وابو عمار في أديس أبابا، والزيارة الاخيرة التي قام بها وفد فلسطيني الى القاهرة، الا انه لم تظهر اوضاع ايجابية بين الطرفين ؟

○ كنا دائماً في المنظمة، وفي حركة «فتح» على وجه الخصوص، نؤكد على طبيعة العلاقة بين الشعبين، الفلسطيني والمصري، وادراكنا المتواصل لدور مصر التاريخي، شعباً وجيشاً وعطاءً وتضحيات. وثمة حقيقة استراتيجية تقول ان فلسطين هي خندق امامي تتأثر مصر بأوضاعه دائماً. وان كان لنا موقفنا السياسي الواضح الذي نتحدث عنه، بكل وضوح، تجاه القضايا السياسية وتجاه الحق الفلسطيني، فذلك من حقنا، مثلما لمصر حقها في ايضاح مواقفها. ومع ما جرى خلال المجلس الوطني من تفسيرات وتأويلات، ثم الاتفاق على تجاوزها والقفز عنها، مؤكدين على الحقيقة التي تقول ان العلاقة بين مصر والمنظمة يجب ان تبنى على أساس من الوضوح والصراحة وفهم مواقف وظروف كل منا للآخر. ونتمنى الا تعود تلك السحابة السوداء التي حملت كثيراً من الظلم [الينا]، وتركت في نفوسنا ما تركته من جروح، وان تبقى مصر الى جانب الحق الفلسطيني، والأمل بالعودة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكننا نؤكد على حقنا في التواجد على الساحة الدولية كوجود مستقل دون مشاركة احد. فنحن ناضلنا طويلاً للتحرر من وصاية حاولوا فرضها علينا، وناضلت مصر معنا في دعم نضالنا هذا. وقد كان للقاء ابو عمار والرئيس مبارك في أديس أبابا أهمية على صعيد العلاقة الثنائية، وهذا ما يجعلنا نتطلع الى سرعة عودة الأمور الى مجاريها الطبيعية.

[نقلاً عن **الحوادث**، لندن، ٢/١٠/١٩٨٧]

◇
◇ ◇

محمود عباس (ابو مازن):

نحاور اسرائيليين يعترفون بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني

● باعتبارك صاحب فكرة الحوار مع من تسمونهم «قوى السلام» الاسرائيلية، ماذا انتج هذا الحوار حتى الان ؟ وماذا استفاد منه الشعب الفلسطيني ؟

○ الحوار مع القوى الديمقراطية في اسرائيل مشروع قديم، بدأ قبل العام ١٩٧٧، وبالتحديد بعد حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، عندما ظهرت بعض القوى التي تنادي بالسلام في اسرائيل. وكان لا بد من الاتصال مع هذه القوى لمعرفة مستوى جديتها ومساعدتها، اذا كانت جادة في تطوير عملها، لنصل سوياً الى السلام؛ ذلك لأننا، بالفعل، نريد السلام، ولأننا بدأنا القتال من أجل السلام المبني على العدل، الذي يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه. ولقد واجهت هذه الفكرة اعتراضات كثيرة جداً، وبالذات في الساحة الفلسطينية، الى أن أُقرت في العام ١٩٧٧، في القاهرة، في المجلس الوطني الفلسطيني. وبعد ذلك، وفي كل دورة من دورات المجلس الوطني، كانت هذه القضية